

2284 - أخبرنا سعيد حدثنا أبو عوانة عن أشعث بن سليم قال ٧ اختصمت أم وجدة إلى شريح فقالت الجدة : .

( أبا أمية أتيناك وأنت المرء نأتيه ) .

( أتاك ابني وأماه وكلتانا نفديه ) .

( ثم تزوجت فهاتيه ولا يذهب بك التيه ) .

( فلو كنت تأيمت لما نازعتكم فيه ) .

( ألا يا أيها القاضي فهذي قصتي فيه ) .

فقالت الأم : .

( ألا يا أيها القاضي قد قالت لك الجدة ) .

( مقالا فاستمع مني ولا تنظر في رده ) .

( أعزي النفس عن ابني وكبدي حملت كبده ) .

( فلما كان في حجري يتيما ضائعا وحده ) .

( تزوجت رجاء الخير من يكفيني فقده ) .

( ومن يكفل لي رفته ومن يظهر لي وده ) .

فقال شريح : .

( قد سمع القاضي ما قلتما وقضى بينكما ثم فصل ) .

( بقضاء بين بينكما وعلى القاضي جهد إن عدل ) .

( فقال للجدة بيني يا لصبي وخذي ابنك من ذات العلل ) .

( إنها لو صبرت كان لها قبل دعواها تبغيها البدل )